

التنوع الأسلوبي في أعمال كامل الشيخ

Stylistic diversity in Kamel Al-Sheikh's works

م. د. أديان يونس ياسين الربيعي

Dr. Adyan Unios Yassin Al-Rubaie

[fin213.adyan.unios@uobabylon.edu.iq](mailto:fin213.adyan.unios@uobabylon.edu.iq)

جامعة بابل / كلية الفنون الجميلة / قسم الفنون التشكيلية

ملخص البحث

يعنى هذا البحث بدراسة ( التنوع الاسلوبي في اعمال كامل الشيخ ) .. وهو يقع في أربعة فصول ، فقد خصص (الفصل الأول) لبيان مشكلة البحث و أهميته و الحاجة اليه و هدفه و حدوده و تحديد أهم المصطلحات الواردة فيه . حيث تناولت مشكلة البحث موضوع التنوع الاسلوبي في اعمال الفنان كامل الشيخ ، في عرض تنوع الأساليب في العراق فضلا عن الفن الاوربي الحديث الذي أخذ حيزا واضحا في أساليب الرسامين العراقيين وصولاً لتجربة الفنان (كامل الشيخ) و من هنا نشأت مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن التساؤل الآتي : **كيف تحققت التنوعات الأسلوبية في أعمال كامل الشيخ ؟** .. وهدف البحث هو (التعرف على التنوع الاسلوبي في أعمال كامل الشيخ) . وضمن الحدود الزمانية : 1984-2024

احتوى (الفصل الثاني) على الاطار النظري والمتمثل بثلاث مباحث : تناول (المبحث الاول) مفهوم الاسلوبية من حيث نشأتها وماهيتها .. وتضمن (المبحث الثاني) التنوع الاسلوبي في الرسم الاوربي الحديث .. اما (المبحث الثالث) فتضمن المراجعيات الاسلوبية في الرسم العراقي المعاصر ، والذي تناول ابرز اساليب الفنانين العراقيين المعاصرين ومنهم تجربة الفنان (كامل الشيخ) .

واحتوى (الفصل الثالث) اجراءات البحث : حيث مجتمع البحث البالغ (25) عملاً فنياً ، وعينة البحث (5) نماذج متنوعة الاساليب والاداء التقني ، ومنهج البحث فهو المنهج الوصفي التحليلي ، واداة البحث فكانت المؤشرات التي اسفر عنها الاطار النظري في تحليل عينة البحث .

واحتوى (الفصل الرابع) النتائج البحث والاستنتاجات .. ومن اهم النتائج التي توصل اليها البحث : اظهرت نماذج عينة البحث تنوعاً اسلوبياً في الاداء التقني وتبادلية الاثر الدلالي بين (السمة والمعطى) الاسلوبي ، وفقاً لطبيعة الادراك البصري والذاتي ، الذي تميزت به تجربة الفنان (كامل الشيخ) .. ومن الاستنتاجات التي توصلت

اليها الدراسة : اعتمد الاسلوب الفنى فى تشكيل المنجز الفنى على خاصية الفكر والدلالة النفسية ، وابتداع الحلول للموضوعات المراد رسمها .. وينتهى البحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات ومن ثم قائمة المصادر .

### Research Summary

This research is concerned with studying (the stylistic diversity in the works of Kamel Al-Sheikh)... It is divided into four chapters. The first chapter is devoted to clarifying the problem of the research, its importance, the need for it, its goal, and its limits, and defining the most important terms contained in it. The research problem dealt with the subject of stylistic diversity in the works of the artist Kamel Al-Sheikh, in presenting the diversity of styles in Iraq as well as modern European art, which took a clear place in the styles of Iraqi painters, up to the experience of the artist (Kamel Al-Sheikh), and from here arose the problem of the current research in answering the question. The following:

#### **What is the effect of stylistic diversity in the works of artist Kamel Al-Sheikh?**

(The second chapter) contained the theoretical framework, represented by three sections: (The first section) dealt with the concept of stylistics in terms of its origin and its essence. (The second section) included the stylistic diversity in modern European painting. (The third section) included stylistic references in contemporary Iraqi painting. Which dealt with the most prominent styles of contemporary Iraqi artists, including the experience of the artist (Kamel Al-Sheikh).

(Chapter Three) included the research procedures: the research population was (25) artistic works, the research sample was (5) models of diverse methods and technical performance, the research methodology was the descriptive and analytical method, and the research tool was the indicators that resulted from the theoretical framework in analyzing the research sample.

(Chapter Four) contained the research results and conclusions.. Among the most important results that the research reached: The research sample models showed stylistic diversity in technical performance and the reciprocity of the semantic effect between (the characteristic and the given) stylistic, in accordance with the nature of visual and subjective perception, which characterized the artist's experience (Kamel Sheikh) .. Among the conclusions reached by the study: The artistic method in forming the artistic achievement was based on the characteristic of thought and psychological significance, and the creation of solutions to the topics to be drawn.. The research ends with a set of recommendations and proposals and then a list of sources.

## الفصل الأول (الإطار المنهجي)

### مشكلة البحث

ارتبط الفن مع الانسان منذ خطواته الاولى في سلم الحضارة ، معبراً عن اساليبه وافكاره ومشاعره ، من خلال امكاناته الجسدية والعقلية والنفسية ، مبتكراً في كل مرة اسلوباً جديداً ، لفهم الطبيعة المحيطة به بشكل عام والمستوى الفني بشكل خاص ، فظهرت اشتغالات الانسان مع تنوع اساليبه على الفكر والعلم والفن والجمال ، واصبح الفكر هو التأمل الواعي للظواهر ، ففي المنظومة الاسلوبية وتنوعها ما بين الفكر والعلم وامكانية توظيفها في المنجز الفني مثلت مسار الفن العالمي ، واصبحت في الرسم الحديث مصداقاً كبيراً حول تنوع المفاهيم الاسلوبية والتشكيلية ، بفعل الضغوط الحياتية ، التي عصفت بالمجتمع الاوربي ، بعد الحرب العالمية الثانية عموماً ، والرسم العراقي خصوصاً ، بوصفه امتداداً فاعلاً لفن الرسم الاوربي ، الذي تزامن مع تحرك الوسط الثقافي العراقي في اكثر من مستوى ، والتزام مؤسسي في ابتعاث الفنانين للدراسة في اوربا . ولحقة مهمة من تاريخ الفن العراقي شملت مرحلة الريادة والتأسيس الى مرحلة النضج في العقود (الستينيات والسبعينيات والثمانينيات) القرن الماضي ، فأصبح الفنان العراقي امتداداً واعياً لمنظومة التحول العالمي في الرسم ، فكانت لتجربة الفنان (كامل الشيخ) هي بمثابة انطلاقة اسلوبية للموروث العراقي الحديث ، الذي اصبح ثيمة اساسية في اشتغالات الفنان (كامل الشيخ) على خامات مختلفة ، معطياً اياها ميزة اسلوبية فنية ، حملت في طياتها رغبة متواصلة في التنوع والابتكار المتواصل ، عبر تقنيات واساليب متنوعة في التعبير عن خلجات الفنان نفسه . من هنا تحدث مشكلة بحثنا في السؤال الآتي : (كيف تحققت التنوعات الاسلوبية في اعمال يهدف البحث الى (تعرف التنوع الاسلوبية في اعمال الفنان كامل الشيخ)

### أهمية البحث والحاجة اليه

تأتي أهمية البحث في تسليط الضوء في التعرف على التنوع الاسلوبية في اعمال الفنان (كامل الشيخ) وألية توظيفها في اعماله التشكيلية ، باعتبارها دراسة تطبيقية على مختلف الخامات والتقنيات الفنية ، وتتلخص حاجته في معرفة الباحثين والمختصين في مجال التشكيل المعاصر في العراق ودراسة اهم اساليبه الفنية ن التي تعتبر منظومة معرفية / فنية في استخدام التنوع الأدائي والتقني في انتاج العمل الفني .

هدف البحث : يهدف البحث الى (تعرف التنوع الاسلوبية في اعمال الفنان كامل الشيخ) .

## حدود البحث

1. الحدود الموضوعية : اعمال الفنان (كامل الشيخ) التي نفذت على خامات مختلفة ، وبأساليب متنوعة من حيث الأداء والتكنيك .
2. الحدود المكانية : الاعمال الفنية التي نفذت داخل العراق .
3. الحدود الزمانية : 1984 - 2024

## تعريف مصطلحات البحث

### التنوع (لغة)

- ورد فى المعجم الوجيز) باب نوع (نوع الاشياء صنفها و جعلها انواعا و اصنافا و (تنوعت) الاشياء تصنفت و صارت انواعا). (1)

### التنوع (اصطلاحاً)

- عرفه صليبا : ما يميز به الشيء فى ذاته ، اى على ما له طبيعة تخصه ، ولا يمكن ارجاعه الى الأنواع والأصناف. (2)

التنوع (اجرائياً) : هو الاختلاف فى الاساليب والاداء والنوعية التي تدخل فى تشكيل بنية العمل الفني .

### الأسلوب (لغة)

- ورد فى المعجم العربى الاساسى " : الاسلوب هو طريقة أو مذهب فيقال مثلا :أسلوبى فى معالجة هذه المشكلة يختلف عن اساليبكم . أو يقصد به طريقة الكاتب فى الكتابة ، مثلا : لكل أديب أسلوبه الخاص فى الكتابة (3).

### الأسلوب (اصطلاحاً)

- يعرف (ماكس جاكوب) الاسلوب بانه (إن جوهر الإنسان كامن فى لغته وأحاسيسه) وعلى هذا فإن نظرية الأسلوب تعد بمثابة الإسقاط لمخبرات شخصية الإنسان. (4)
- والإسلوبية : هي طريقة نوعية لدراسة اللغة عند الفرد ، عندما تظهر الوقائع التعبيرية بقيمها العاطفية (5).

الأسلوب (اجرائياً) : هي انعكاس جوهر الانسان واحاسيسه الكامنة في التعبير عن عواطفه واطهارها على سطح اللوحة .

التنوع الاسلوبي (اجرائياً) : هو التباين بالقيم الشكلية والبنائية للعناصر والمفردات الحسية والموضوعية ، وفق أساليب التشكيل المعاصرة في أعمال الفنان كامل الشيخ .

### الفصل الثاني ( الإطار النظري والدراسات السابقة )

#### المبحث الاول : مفهوم الاسلوبية (نشأتها وماهيتها):

إذا اتبعنا تأريخ مصطلحي الأسلوب والأسلوبية فإننا نجد أن الأسلوب أسبق من الناحية التاريخية ، وأوسع من الناحية الدلالية والمعنوية ذلك أن الأسلوب واكب فترة طويلة مصطلح البلاغة دون أن يكون هناك تعارض بينهما ، بل كان الأسلوب يقف من البلاغة موقف المساعد على تطبيق القواعد المعيارية التي تحملها إلى الفكر الأدبي والعالمي منذ العهد الإغريقي ، وتمثل ذلك في كتابات أرسطو عن الشعر والبلاغة على نحو خاص .<sup>(6)</sup>

ومن هذه الزاوية عرف البلاغيون في العصور الوسطى تقسيم طبقات الأسلوب إلى ثلاث طبقات (الأسلوب البسيط ، والأسلوب المتوسط ، والأسلوب السامي) وحددوا لكل طبقة من هذه الطبقات ما يناسبها من حيث الموضوعات والمفردات بل حددوا لكل طبقة كتاباً أدبياً معيناً يصلح أن يكون نموذجاً مثالياً لها وصورة حية لمتطلباتها .<sup>(7)</sup> ومن الملاحظ أن المصطلح الذي كان يستعمل في حقل الدراسات البلاغية منذ القرون الوسطى هو مصطلح (الأسلوب) ولم يظهر المصطلح الثاني إلا في بدايات القرن العشرين ، مع ظهور الدراسات اللغوية الحديثة التي قررت أن تتخذ من الأسلوب علماً يدرس لذاته أما في العصر الحديث فقد أصبح مصطلح الأسلوبية علماً قائماً بذاته مرتبطاً بالدراسات اللغوية التي قام بها (دي سوسير) مؤسس علم اللغة الحديث.<sup>(8)</sup> فالأسلوب الفني لا يمكن أن يتطور سطحياً ، ولكن يمكن أن يصبح ذا رؤى فنية ذاتية ، إذ لا بد من تشخيص عدد من العناصر التي تسهم في تكوين الأسلوب ، وتعد كخطوة أولى باتجاه فهم الأسلوب ، وخلق طرق تحسينه ، ويرى بعض النقاد أن عناصر الأسلوب وتطوره في فن الرسم تتكون من :

1. الإحساس والتذوق : يقوم هذا العنصر بدور في تطور الأسلوب ، ولهذا يجب توفر الدقة في موازنة الفنية ، أو البساطة البعيدة عن التعقيد ، والمعالجة بشرط أن تكون بساطة لا تتجاوز حدود متطلبات العمل الفني .<sup>(9)</sup>
2. الدقة : يسهم في خلق الأسلوب الجيد ، إذ تكون الصورة الفنية ذات رؤية دقيقة لذلك فإن فهم التفاصيل المرسومة ، وعلاقتها بخصوصية وأسلوب العمل الفني لها ، قوى حيوية وتأثير سيكولوجي على المتلقي أو

القارئ ، وهذه القوى يمكن مشاهدتها داخل التكوين الفني العام ، وهذا بدوره يؤثر على فهم الشكل العام للعمل الفني ، ويؤثر على التعبيرات الدلالية لمحتوياته الشكلية .

3. الرؤية اللونية : تتوفر في كل أسلوب خاصية الضوء اللوني او القيم اللونية في العمل الفني، وما تبعته عناصر العمل من دقة التكوين ، واستخدام العناصر اللونية في بنية متكاملة .

4. التكامل : يقوم في خلق قوة حقيقية وعواطف مرئية ، فهو افضل صورة لخدمة الهدف الذي ينقل الفكرة الى المشاهد / المتلقي / القارئ . لأن الهيئة أو الشكل العام لها تأثير عليه ، فإذا كانت الهيئة العامة ضعيفة في مكوناتها أو عناصرها ، فسوف ينعكس ذلك الضعف على البنية الفنية العامة ، وعليه يجب ان تكون مكونات العمل الفني بعيدة عن الضعف الذي تؤدي الى هدم النظام الفني / البنية الفنية .<sup>(10)</sup>

فالابداع الفني يمثل رؤية وتعبير عن المشاعر ، لهذا نرى الفنان في اثناء ممارسة العملية الابداعية ، يظهر في محاولات عديدة للبحث عن أسلوب يحول به حدسه الأول الى صفات حسية ولونية ومللمسية ، بل والى تركيبات صورية والى افكار ومعان ، فهو يكتفي بحدود الطبيعة ، وانما يريد ان يعيد تركيب رؤيته الحسية للعالم ورؤيته الفنية للكون والوجود ، وتتبع الرؤية البصرية التي تقوم على اساس التكامل الدقيق في الذات ، فضلاً عن ذلك فان مجال رؤية الفنان تتضمن ظواهر مغايرة متفاعلة يحولها الى تعميمات فنية ، معبراً بذلك عن موقفه نحوها ، اذ ان تجربة الفنان الحياتية او العالم الكلي لعواطفه ومشاعره يعاد خلقها جمالياً بشكل او بآخر ، فتصبح الأشكال اكثر تعقيداً .<sup>(11)</sup> اذ ان عملية النمو الفكري والثقافي والاجتماعي عند الفنان ، عملية مستمرة على مدى حياته نتيجة الاحتكاك والتفاعل مع الآخرين من ناحية ، ومع وسائل الثقافية من ناحية اخرى .

#### المبحث الثاني : التنوع الأسلوبي في الرسم الاوربي الحديث :

يقترن الأسلوب بماهية الشخصية المبدعة ، بانفعالاتها وتداعياتها الإسقاطية سيكولوجيا و الكيفيات الخاصة بمعالجاتها الفنية اذ يعرف الأسلوب بأنه شخصية الفنان ذاته ، بل هي أنا \_ الفنان \_ متجسدة في ثانيا عمله الفني لونا و خطا و شكلا و ملمسا و فضاء و موضوعا و تقنية وتعبيرا .<sup>(12)</sup> وتؤلف العناصر التشكيلية للفنون البصرية المفردات الاساسية التي يستخدمها الفنان لبناء أي من اعماله ، لكن الطريقة الاداء الأسلوبي التي تنظم بها هذه العناصر ، هي التي تميز العمل الفني الواحد من الآخر .<sup>(13)</sup>

الاسلوبية في المدرسة الواقعية : نشأة الواقعية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر في فرنسا فقد قامت بتصوير العلاقات والأشياء بصورة واضحة كما هي في العالم الحقيقي الواقعي وتصوير الجوهر الداخلي للأشياء

وليس الجنوح إلى الفانتازيا أو الرومانسية وبذلك فإن اسلوب المدرسة الواقعية ناقلة إلى كل ما في الواقعة والطبيعة في عمل فني طبق الأصل فهي مجمل رصد لحالات تسجيليه كما اقتضاه الواقع من حيث الظروف السياسية والاقتصادية والدينية في ذلك العصر كما ترصد عين الكاميرا الفوتوغرافية اليوم واقعا معنيا ما يخص المجتمع..<sup>(14)</sup> فانتشر هذا الأسلوب في مختلف انحاء اوربا وظهر زعماءه ، وكان على رأسهم (غوستاف كوربيه 1819-1877) الذي تميز اسلوبه بتصوير الحياة كما هي عليه في شكلها الكامل وتعقيدها ، ويتناول الناس في احوالهم المادية ويظهر الشخصيات في مجرى وجودها اليومي ، حيث لجأ الى التصوير الساخر منتقداً الطبقة البرجوازية بأسلوب يظهر فيه معاناة العاملين والطبقة الكادحة وهم بثياب بالية (كما في الشكل -1) تُركز اللوحة على حالة المشقة التي يُكابدها العاملان في سبيل كسب قوتهما . كانت بمثابة نبرة اشمئزاز من (كوربيه) ضد الأرستقراطيين والطبقة العليا لصالح العمال والفلاحين والفقراء .<sup>(15)</sup> كما تميز اسلوب (جون كونستابل 1776-1837) بدعوته للخروج للطبيعة ورسم تخطيطات سريعة عن الطبيعة ، ثم تؤخذ اللوحات الى المراسم لمعالجتها على وفق القواعد في الصياغة الفنية ، فكانت اعماله تظهر عشقه للريف الانكليزي (كما في الشكل -2) ، فأعطى اسلوبه شكلاً جديداً للفن.<sup>(16)</sup>



شكل (2) / ريف انكلترا / جون كونستابل

شكل (1) / كسارو الحجارة / غوستاف كوربيه

**الاسلوبية في المدرسة الانطباعية :** كان اسلوب الانطباعية يهدف الى ان يؤدي الرسام فيتجرد وساطة الانطباع الذي ارتسم فيه حسيّاً ، وابرز الاشياء وفق انظمة حسية دونما الاكتراث بالمعايير المتبعة . فتنوع الاسلوب قد اختلج فيه صراعات متحركة وتفككت فيه الأشكال حيث الخطوط الضوئية دون الشكل الهندسي ، تتضارب فيه مئات من اللمسات غير المنضبطة .<sup>(17)</sup> وبهذا يقول الفنان الانطباعي (ادوارد مانيه 1832-1883) التحدي الذي يحرضني بأعمالي هو تسجيل انطباعي لا انطباع الآخرين ، فليس هنالك حاجة الى وسيط بين الأصباغ وعاطفة الرسام .<sup>(18)</sup> فأصبحت اللوحة (غداء على العشب) . (شكل -3) . تمثل اسلوباً لا يستهدف تفسيراً موضوعياً إلا في ذاتها (أي طبيعة العلاقات الفنية ومهارة معالجتها) .<sup>(19)</sup> أما الفنان (كلود مونيه 1840 - 1926) فيقول :

نصور كما العصفور يغرد ، هذه الرؤية التى جعلت الفن أسلوباً لتنظيم العالم وإعادة بنائه عن طريق العقل أو عن طريق إحساس الفنان الخالص (كما فى الشكل -4) فهذه الأشكال تنتقل بسرعة من الإدراك إلى الحركة التصويرية فى النظام الكلى للوحة.<sup>(20)</sup>



شكل (4) انطباع شروق الشمس / كلود مونيه



شكل (3) الغداء على العشب / ادوارد مانيه

الاسلوبية فى المدرسة التعبيرية : ظهرت التعبيرية فى المانيا نتيجة للظروف التى شهدت لها اوربا مما ادى الى تفاقم الحالة الاقتصادية واتساع نطاق التناقضات الاجتماعية ، فذهب الفنانون الى رسم تلك الأوضاع التعبيرية التى عاشتها المانيا .<sup>(21)</sup> فكان الفنان (غوستاف مورو 1826-1897) يتسامى بأسلوبه فى التعبير الى المعنى الحرفى للكلمة نفسها بمعنى انها تعبر عن مشاعر الفنان بأي ثمن ، فالأسلوب التعبيري عادةً فيها مبالغة او تشويه للمظاهر الطبيعية مهما يبلغ بها حدود الصورة الفنية (كما فى الشكل -5) ، فيفتح اكثر من معنى للمشاهد بتلقى الدلالات الاسلوبية التى اقتدى بها الفنان برسم الطبيعة مع الشخصية (ارفيوس).<sup>(22)</sup> واكد الفنان (ادوارد مونش 1863-1944) فى أسلوبه على الوحدة الانفعالية وحضور العنصر الانساني كدلالة رمزية للتعبير عن جوهر الحقيقى للحياة ، وتفضيل الخط على التنعيم اللونى وغلق الشكل عن طريق الخط المكرر مما يخفى على الأشياء عمقاً (كما فى الشكل -6).<sup>(23)</sup>



شكل (6) الصرخة ادوارد مونش



شكل (5) ارفيوس على قبر اريديس فنان غوستاف مورو

الاسلوبية في المدرسة التكعيبية : حركة فنية يعرض فيها الفنان التكعيبى اسلوبه ، على نحو تتجلى به صفتها البنائية ، ويبرز تلك الصفة تحركاتها في الفراغ .. اذ ان التكعيبين يتناولون بالتصوير الأشياء الموضوعية في واقعية ملحوظة ، على انهم لا يلبثون حتى يترجمون عن تلك الأشياء في مكعبات .<sup>(24)</sup> والتكعيبية تدين بالشئ الكثير لـ(بابلو بيكاسو 1881-1973) لثورته التي طرحها : هي تجلى في الغاء جميع القوانين التي فرضت على الرؤية الفنية التي كانت مرتبطة بقوانين المنظور فجعلها (بيكاسو) مرتبطة بالرؤية المتحركة المرتبطة بالمسببات الذهنية والخيالية . (كما في الشكل - 7) حيث قال : لم اعتبر الفن وسيلة للترفيه والتسلية ، لقد رغبت عن طريق الرسم ان اتوغل اكثر فأكثر في فهم العالم والناس .<sup>(25)</sup> وكانت انطلاقة اسلوب (جورج براك 1882-1963) من مقولته : لابد ان اخلق نوعاً جديداً من الجمال ، ذلك الجمال الذي يظهر لي على هيئة حجم وخط وكتلة ، واعبر من خلاله عن الرموز باسلوب انطباعاتي الذاتية ، وان الناتج يستمتع بنوع جديد من الجمال يختلف عن ذلك الذي تتمتع به الطبيعة ، وسيكون اقرب الى الحقيقة من التجربة المباشرة للحواس . وكما ان جزئيات الشكل المحسوس قابلة للنقل والتحول في نظام الاسوب الرمزي (كما في الشكل-8) الذي يختلف عن نظام الاشياء المدركة حسيّاً .<sup>(26)</sup>



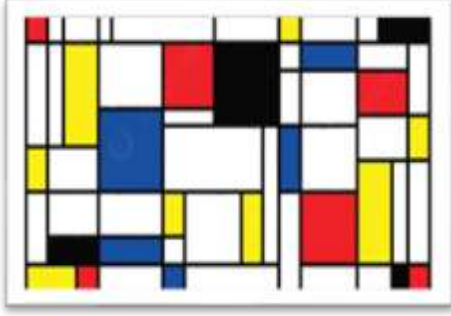
شكل (8) امرأة وكيثار جورج براك



شكل (7) رجل وكيثار بابلو بيكاسو

الاسلوبية في المدرسة التجريدية : التجريد يعني اختفاء معالم كل اثر يشير الى ما تعودنا رؤيته في حياتنا من اشياء او اشخاص ، وعندما يلجأ الفنان الى التجريد نجده يستبدل المعالم لحقائق الأشياء بأخرى تدعونا الى تأملنا على هيئة مجموعة من الألوان او الخطوط ولا شيء غير ذلك من أوصاف الأشكال الطبيعية .<sup>(27)</sup> وقد قدم (فاسيلي كاندينسكي 1866-1944) اسلوباً يوسع فيه مجال الرسم بان يجعل محتواه اضافة الى الألوان علائق نسبية ثابتة كالنوتات في الموسيقى .<sup>(28)</sup> وهذه هي أولى خطوط التحرر بالشكل (لونياً وخطياً) ، (كما في الشكل-9) .. وكما يتمتع اسلوب (بيت موندريان 1872-1944) اذ عمد الفنان (موندريان) الى استقلال الأشكال الكلية

، فتخلّى عن أي إشارة إلى الطبيعة مستهدفاً حقيقة روحية أخرى كامنة في الأشكال الهندسية (كما في الشكل-10) ، فوجد في الخط المستقيم اسلوباً لا يعبر إلا عن نفسه ، فهو يحتفي بالشكل في ذاته لذاته ، فالرموز الشكلية ليست ثابتة فإنها تتحرك بموجب الفنان نفسه .<sup>(29)</sup>



شكل (10) / الخط واللون / موندريان



شكل (9) / التكوين السابع / كاندينسكي

الاسلوبية في المدرسة السريالية : يقوم اسلوب السورالية بالاعتماد على النشاط النفسي والنشاط الفكري الداخلي الحر لاستكشاف اللاوعي واحلام اليقظة تأثراً بنظرية التحليل النفسي ، فالسورياليون يؤولون الأشكال الرمزية التي ترى بالأحلام ويحولونها بأسلوبهم إلى دلالات صورية تقترب من مشاعرهم بحيث توضح جميع الأفكار والموضوعات التي تم طرحها للواقع عن طريق الحركات أو الرسم .<sup>(30)</sup> ومن الذين رقدوا هذه الحركة بالأعمال (سلفادور دالي 1904-1989) .<sup>(31)</sup> الذي اعانة الخيال الحر على اقتناص صورة الاحلام والعالم الباطني بأسلوب رمزي ، من دون اشراك العالم الحسي بأي دور واضح في معرفيتها وجماليتها ، فالاسلوب الرمزي يتشكل بوحى من الأشكال الحسية (كما في الشكل -11).<sup>(32)</sup> ويعد اسلوب الفنان (بول كلي 1879-1840) أكثر تفرداً ، فقد خلق عالمه الخالص عالمياً يتمتع ببنائات وحيواناته الغريبة فيقول : ان العمل الفني لا يجب ان يسخر لتجسيد فكرة محددة بل يجب ان يمضي ليستجيب لنوازع أكثر عمقاً وغموضاً في النفس البشرية .<sup>(33)</sup> (كما في الشكل-12) والتي تكشف بوضوح عالم مملوء بالحب والود والانسجام .<sup>(34)</sup>



شكل (12) حياة وفن / بول كلي



شكل (11) الرغبة / سلفادور

### المبحث الثالث : المرجعيات الأسلوبية فى الرسم العراقى المعاصر :

فى الحقبة الممتدة من عام (1920- 1930) ظهرت جماعات فنية عدت رسوماتهم الرعىل الأول المؤسس للحركة الفنية فى العراق ، أبان العشرينات من قرن العشرين ، والتي مثلت بداية ازدهار الرسم العراقى ، إذ كان (عبد القادر الرسام 1882-1952) مصورا للولاة والباشاوات وتحدد أعماله بحدود شكلية تقتصر فى تصوير الطبيعة الصامتة وهكذا بقية أسلوب الفنانين (كما فى الشكل - 13). <sup>(35)</sup> وقد أنجز الكثير من مظاهر الحياة العسكرية القديمة كإشارة رمزية لأيام المعسكرات والنكبات الحربية بحساسية بالغة ، أخذت الحركة الفنية بعد افتتاح معهد الفنون (1939) سمة جدية فى بناء الفن الحديث ، وفى عام (1941) ظهرت (جمعية أصدقاء الفن)\* بمبادرة من الفنان العراقى (أكرم شكرى 1910-1983) دخل الأسلوب الحديث فى فن الرسم الذى كان واضحا فى نتاجاتهم الفنية (كما فى الشكل - 14). <sup>(36)</sup>



شكل (14) تداخل اكرم شكرى



شكل (13) الباشاوات عبد القادر الرسام

أما الفن الذى قدمه الفنان (فائق حسن 1914-1992) يعبر عن الجوهر الشعبى من خلال مزجه للأشكال العربية والواسطية والأشكال الأوربية فكانت موضوعاته ذات أسلوب خاصا به كان قريبا من الانطباعية من محتواه

، وما لبث أن تغير أسلوبه العام فاستقر رأيه إلى رسم الخيول كرمز للعروبة والشجاعة (كما في الشكل 15).<sup>(37)</sup> إذ أصبح الرسام العراقي أكثر مهارة في محاولات الرسم للعالم الخارجي وما وراء ذلك العالم ، وبأساليب مختلفة اعتمدت على النظرة الوجودية للرسم إلى عالمه فقد كان (جواد سليم 1917-1961) في مجموعة من لوحاته الفنية (البغداديات) ، ممثلاً لملامح التي امتازت ببساطة خطوطها ، والابتعاد عن محاكاة ما هو واقع أمامه والذهاب إلى ما هو رمزي (كما في الشكل - 16) ، إذ انه يعبر عن الأصالة الداخلية بلا تزييف ، ويستجيب مع ما يتصارع في كل خطاب فني.<sup>(38)</sup>



شكل (16) / خيول / جواد سليم



شكل (15) / الخيول / فائق حسن

فيما وقفت تجربة (شاكر حسن آل سعيد 1922-2004) في طليعة مؤسسي جماعة (البعد الواحد) والتي أخذت القسط الكبير والأهمية بسبب الطروحات الفنية منها حول استخدام الخط في اللوحة التشكيلية المعاصرة وتوظيفها : بوصفها اسلوباً في التشكيل الفني محاولة العودة إلى القيم الحقيقية للاوعي في الفن ، وذلك بعد أن حققت النزعة التجريدية آخر أشكال التطور الفني الذي بدأه فنان العصر الحديث ، فانطلقت أعماله إلى اختزال العالم الخارجي إلى أسلوب تجريدي ليكشف عن أفق جديدة للتجربة الفنية (كما في الشكل -17) ، في تداعي الأحاسيس.<sup>(39)</sup> وكما انفرد (إسماعيل فتاح الترك 1934-2004) بأسلوب يغلب عليه المعالجات ، التي تخلص من الفوضى ومن التزييق والزخرفة ، فالألوان عنده مختزلة إلى بيئة متجانسة ذات طابع رمزي ، والاختزال في تكوين أعماله يهدف إلى التعبير عن اللاوعي الذاتي والجمالي ، فالأشكال الإنسانية (الجسد والرأس) (الشكل - 18) تعكس جانبا حسيا ونفسيا ، يتخذ من هذه الرموز اسلوباً يستدل فيه مغامرة الفنان بتبسيط الشكل مع الفراغ بمعالجة ديناميكية تعتمد الشفافية في تكوينها.<sup>(40)</sup>



شکل (18) وجه آدمي (اسماعيل فتاح)



شکل (17) تكوينات (شاكر حسن آل سعيد)

#### - تجربة الفنان كامل الشيخ

تثير تجربة الفنان (كامل الشيخ)\* العديد من القراءات والتحليلات والتقنيات النقدية ، وذلك لوجود تنوع في الاسلوب الواضح في اعماله التشكيلية ، التي شملت (الرسم و الكرافيك) حيث تقوم على طرح ثيمة في كل لوحة فنية ، بدقة التوصلات الذهنية العالقة في مخيلته ، وكما نلمس في اعماله تنوع الاسلوبي .. ففي (الشكل-19) يظهر لنا الفنان طريقته في رسم (البورتريه) بطريقة موضوعية ، بحيث يشكل اسلوبه الفني علامة بارزة في لوحته الفنية ، فقد فتح له منافذ واسعة للجانب النفسي وعملية التلقي وفق رؤية ذاتية ، .. وكما تشكل (صورة المرأة) حضوراً فاعلاً يميز اسلوب الفنان (كامل الشيخ) من حيث رهاقتها وحيويتها ، فإنه يوظف صورة (المرأة) لصالح الرسم ويخضعه لممارسته الاسلوبية التكنيكية . (41) كما انتقل الفنان الى اسلوب آخر في رسم الاعمال التجريدية الخالصة ، اذ تحولت اللوحة الى بركة من الالوان تحمل طابعاً تعبيرياً وجمالياً ، يهتم بالأداء التقني الذي يخلق تراكيب بصرية قادرة على حمل تجانسات لونية ، وهذا التمازج يتخذ خطابه وجهة اسلوبية في التخاطب البصري في اللوحة الفنية (كما في الشكل-20). (42)



شكل (20) تكوين لوني

شكل (19) امرأة وغصن الزيتون

فقد تميز الفنان (كامل الشيخ) فى رسم الطبيعة الريفية متأثراً ببيئته العراقية (كما فى الشكل-21) ، فكان أسلوبه حاضراً من خلال ادائه التقنى فى وضع الالوان ، فأصبح اللون يشكل آلية متكاملة فى خلق الصورة الفنية جمالية ، فلا توجد قواعد يخضع لها الفنان فى رسم الطبيعة فهو يجسد ما تراه عينه ، فيخلق منها انطباعاً ذاتية واسلوباً خاصةً فى التصوير المشهد الفنى .<sup>(43)</sup> اما فن الكرافيك فتميز أسلوب الفنان (كامل الشيخ) بالتنوع التقنى للصفات المظهرية المعالجات الملمسية ، التى تظهر كصفة تكتسب تركيباتها من اللون او الصبغة اللونية .. ان التحكم المهارى باستخدام المواد هو تنوع تقنى يستخدم فيه الفنان (كامل الشيخ) خامات او ادوات عدة ، فيضيف ما استجد لديه من وسائل ويلغى اخرى من اجل تحقيق الهدف الجمالى والوظيفى (كما فى الشكل-22) .<sup>(44)</sup>



شكل (22) فن كرافيتي

شكل (21) منظر طبيعى

المؤشرات التي انتهى إليها الإطار النظري :

1. تتخذ الأسلوبية خاصيات معنوية عدة تختلف باختلاف الزمان والمكان ، فقد تأخذ مديات بعيدة كل البعد عن جوهر الأسلوب .
2. فالأسلوب الواقعي يكون قريباً من الممارسة العملية ومألوفاً ، بحيث يركز هذا الأسلوب على العناية التامة بالصيغة الموضوعية والذهنية لحياة المجتمع الذي ينتج منه العمل الفني .
3. تميز أسلوب الانطباعية في تحقيق اهدافها ، كان ابرزها سير الضوء وانعكاساته المختلفة على الأشياء والألوان الجديدة ، بسبب الحوارات الانعكاسية أو المرتدة للألوان ورسم ما تراه العين والابتعاد عن العواطف تجاه المنظر
4. يعتمد الأسلوب التعبيري مبدأ تحويل الشيء المرئي ، وتحريفه وتأويله استجابة لشعور يراد التعبير عنه من خلال الأشكال القائمة في بنية اللوحة .
5. فالموضوع الأسلوبي في التكعيبية اخضع كلياً للبناء التصويري ، ولم تعد الظواهر تختار لجمالها ، فوجودها للتصوير كفكرة مناسبة للموضوع مما يثير في ذهن الفنان مخططاً شكلياً معيناً مما يجعل مظهر الشكل يتطور بأسلوب رمزي في اثناء عملية التصوير .
6. تميز أسلوب التجريدية بنقل الاشكال وتحويلها الى أسلوب رمزي على سطح اللوحة الى قيم لونية وتكوينات مجردة من أوصافها الشكلية .
7. كان السوراليون يؤولون الأشكال الرمزية التي ترى بالأحلام ويحولونها بأسلوبهم الى دلالات صورية تقترب من مشاعرهم بحيث توضح جميع الأفكار والموضوعات التي تم طرحها للواقع عن طريق الحركات او الرسم.
8. ركز الفنان العراقي المعاصر على أسلوب المعالجات الفنية ، والدلالات البعد النفسي ، معادلاً لهذه الرؤية من خلال التعبير عن الاشكال الدلالية ، والألوان في محاولة لبلورة عالمه الفني الخاص ، وهذه ما اثرت في تجربة الفنان (كامل الشيخ) .
9. كانت اعمال الفنان (كامل الشيخ) التجريدية عبارة عن أسلوب تكتيكي في صياغة الافكار، حيث تحولت الحوحة الى مجموعة من الالوان المتداخلة مع بعضها ، بحيث يخلق تراكيب بصرية قادرة على حمل تجانسات لونية .
10. تميز الفن الكرافيتي للفنان (كامل الشيخ) بالبساطة والتنوع التقني ، من خلال استخدام خامات وادوات تكون الاساس للعمل الكرافيتي ، وصولاً لتحقيق الهدف الجمالي .

#### الدراسات السابقة :

بعد اطلاع الباحثة على اغلب الدراسات البحثية المتعلقة بالدراسة الحالية ، والاستفادة منها في كتابة البحث ، فوجدت فوارق وتباين بينها ، من حيث هدف البحث وحدوده واجراءاته وبين الدراسة الحالية .. وقد عثرنا على الدراسة الموسومة (تنوع الرؤية الاسلوبية في الرسم العراقي المعاصر) للباحثة (رؤى علي جبر) وكالاتي :

- **من حيث المشكلة** : فقد نشأت مشكلة البحث بالتساؤل الاتي (ما مدى تنوع الرؤى الاسلوبية في الرسم العراقي المعاصر) ؟

اما الدراسة الحالية : فقد تحددت مشكلة البحث بالتساؤل الآتي (ما هو تأثير التنوع الاسلوبي في اعمال الفنان كامل الشيخ) ؟

- **من حيث الهدف** : كان هدف دراسة (رؤى علي جبر) هو : التعرف على تنوع الرؤى الاسلوبية في الرسم العراقي المعاصر .

اما الدراسة الحالية فكان الهدف هو : تعرف التنوع الاسلوبي في اعمال الفنان كامل الشيخ .

#### الفصل الثالث (اجراءات البحث)

**مجتمع البحث** : يتضمن مجتمع البحث لوحات الفنية للفنان (كامل عبد الحسين الشيخ) وعددها (25) لوحة فنية متنوعة الاساليب (رسم وكرافيك) .

**عينة البحث** : تم اختيار (5) لوحات منتقاة قصدياً ، على وفق آلية التعرف على التنوع الاسلوبي في اعمال الفنان كامل الشيخ . وفق المبررات الاتية :

1. مراعاة المرحلة الزمنية التاريخية لإنجاز الاعمال الفنية ، والمختارة في (عينة البحث) .

2. النماذج المختارة في (عينة البحث) تتمتع بتنوع في الاسلوب والاداء التقني .

**منهج البحث** : استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (طريقة التحليل) لتوافقه مع تحقيق الهدف (التعرف على التنوع الاسلوبي في اعمال الفنان كامل الشيخ) .

**اداة البحث :** استخدمت الباحثة مؤشرات الاطار النظري كآلية تحليلية توائم محتوى عنوان البحث ، كأداة لتحليل نماذج البحث (عينة البحث) بوصفها احد ادوات التحليل المنهجية . وقد تم عرض التحليل العينة حسب تسلسلها الزمنى .



**عينة رقم (1)**

**عنوان العمل / الحرب**

**قياس العمل / 50 × 70 سم**

**سنة الانتاج / 1984**

**نوع العمل / كرافيك طباعة ملونة**

**العائدية / مجموعة خاصة**

**التحليل**

يتكون العمل الفنى من مجموعة اشكال متمثلة بجسد رجل عارى ونحيف يحمل حجر كبير ، الى جانبه رجل آخر يجلس على طاولة صغيرة يتدلى من فوقه حبل رفيع علقت عليه (قذيفة) بواسطة (قارصات ملابس) ، وقد نفذ العمل الفنى بلون الاحمر والبرتقالى والاصفر .. فقد عمد اسلوب الفنان (كامل الشيخ) فى بنائه الجمالى الى بلورة التوازن والانشاء المنظور ، فالفنان يصف لنا حالة الحرب ، حيث اعطى لكل شخص من الاشكال دوره المؤثر فى المنجز استقرأ واقعياً متحرراً كالتعبيرية فى الخط واللون ، وبعض العناصر الاخرى كالملمس الحاد بفعل الخطوط وصلابتها وعدم مرونتها ، اذ تندمج مع المعالجة السطح التصويرى / الدلالى للعمل ، بين طريقة التعبير فى اسلوب المعالجات الفنية ، والدلالات البعد النفسى فى محاولة لبلورة عالمه الفنى .

## عينة رقم (2)



عنوان العمل / العروبة

قياس العمل / 50 × 70 سم

سنة الانتاج / 2014

نوع العمل / زيت على كانفاس

العائدية / مجموعة خاصة

### التحليل

يظهر العمل الفني مجموعة من الخيول يمتطيها فرسان عرب بملابسهم العراقية الاصيلية ، والتي يستمد الفنان اسلوبه الفني مقوماته من خلال الرؤية الجمالية بمنظورها الشعبي ، او تلك التي تأخذ طابعاً اجتماعياً ، بحيث يركز الفنان في اسلوبه الخاص في رسم تلك الخيول بالألوان الابيض والبني الداكن ، والتي تتداخل موضوعاتها مع اللون الملابس التي يرتديها الفرسان . حيث يظهر الفنان اسلوبه الواقعي في التعبير التلقائي المباشر والاهتمام ببنية الفكر التي يجسدها الشكل بصيغته الموضوعية والثقافية ، الذي انتج منه العمل الفني .

## عينة رقم (3)



عنوان العمل / بورتريه كلاسيك

قياس العمل / 50 × 60 سم

سنة الانتاج / 2015

نوع العمل / زيت على كانفاس

العائدية / مجموعة خاصة

### التحليل

يظهر العمل الفني صورة طفلة صغيرة بعمر ثلاث سنوات ، وهي ترتدي فستان ابيض مكشوف الاكتاف ، وتضع على شعرها طوق من الزهور المتدلي على جانبي راسها .

اختزل الفنان (كامل الشيخ) مساحة السطح التصويري من خلفية البورتريه بلون يشابه او يقترب من لون بشرة الطفلة المرسومة ، وهذا الأسلوب في الاداء التقني يقترب من الكلاسيكية في توظيف الالوان وعلاقتها بالشكل المرسوم . يظهر الفنان في رسم البورتريه عن اسلوب المعالجة الفنية والدلالات البعد النفسي معادلاً لهذه الرؤية ، من خلال التعبير عن الاشكال المرسومة والالوان في محاولة لتشكيل نص فني ، يخضع للممارسة الأسلوبية والادائية قادرة على حمل تجانسات لونية .

#### عينة رقم (4)

عنوان العمل / تكوين

قياس العمل / 80 × 60 سم

سنة الانتاج / 2017

نوع العمل / اكرلك على كانفاس

العائدية / مجموعة خاصة

التحليل

يظهر العمل الفني جانباً حداثياً في بنية العمل الفني من حيث طريقة وضع الالوان ، فقد استخدم الفنان (كامل الشيخ) اسلوب فرش الالوان على السطح التصويري ، بوساطة فرشاه كبيرة ، فهذه التحولات من اسلوب الفنان عملت على اعطائه الحرية والجرأة في تعدد المراكز التي توزعت على مختلف جوانب اللوحة .

حيث تحول السطح التصويري الى مجموعة من الالوان المتداخلة مع بعضها ، حيث تخلق تراكيب لونية / بصرية تعتمد على العفوية والانفعالية ، اذ يصبح اسلوب الفنان رافضاً تمثيل الواقع ، والتركيز على الاشكال واللاموضوع ، وتفعيل طاقة الحركة على مساحات السطح التصويري بفعل المعالجات اللونية .



## عينة رقم (5)



عنوان العمل / طبيعة عراقية

قياس العمل / 70 × 50 سم

سنة الانتاج / 2024

نوع العمل / زيت على كانفاس

العائدية / مجموعة خاصة

## التحليل

يظهر العمل الفني واقع الريف العراقي بكل اشكاله ، كالمزارع وحقولها والاشجار وبيوت القصب والطين والفلاحة والابقار .

كان اسلوب الفنان (كامل الشيخ) في النقل الواقع الريفي بكل مقوماته من خلال الرؤية الجمالية / النقدية ، او عن طريق تلك التي تأخذ جانباً اجتماعياً عند الفنان ، فنجد الفنان يعبر عن رؤية تعكس بيئة الريف الذي وصفه الفنان في عماءه الفني ، وضمن اسلوب الواقعية الذي يقترب في حقيقة الامر بجملته من المرجعيات والمؤشرات الوجدانية والثقافية . فظهرت الالوان المتداخلة كـ(الاخضر مع الازرق) في وصف الواقع الريفي ، مما جعل النص الرسومي / اللوحة ذات بنية دلالية للأسلوب الواقعي ، الذي يكون قريباً من الموضوعية التي ترتبط الفنان مع مجتمع الريفي وصولاً لتحقيق هدف جمالي يثير المتلقي .

## الفصل الرابع ( النتائج والاستنتاجات )

### - نتائج البحث :

1. يرتبط التنوع الأسلوبي في تجربة الفنان (كامل الشيخ) بمرجعيات الفن الاوربي والموروث الشعبي .
2. تتضح السمات الأسلوبية في نماذج العينة ، وفقاً لطبيعة العمل الأفكار والموضوعات التي تم طرحها في العمل الفني ، يكشف عنها الواقع وما يحمله من تطورات ذهنية .
3. كشفت نماذج عينة البحث عن التنوع الأسلوبي غي اعمال الفنا (كامل الشيخ) كـ(الواقعية والتعبيرية ، والتجريدية ، والبورتريه) .

4. اسهمت الاسلوبية في نماذج عينة البحث في بلورة الاثر الجمالي والدلالي ، من خلال المعطى الفني الذي كان لخصائص اللوحة اثراً فاعلاً كـ(اللون والخطوط) في التعبير عن الافكار .

– استنتاجات البحث :

1. اعتمد الاسلوب الفني في تشكيل المنجز الفني على خاصية الفكر والدلالة النفسية ، وابتداع الحلول للموضوعات المراد رسمها .

2. كانت ابرز الموضوعات الفنية ، يظهر عليها طابع الحضور للفنان ، الذي يحدده في صناعة وخلق اسلوب جديد لتحقيق الهدف الجمالي

– التوصيات : توصي الباحثة توصي الباحثة بالقيام بجولات ميدانية الى المتاحف وحضور المعارض التشكيلية ، لتعميق الاحساس بالجمال والذوق الفني ، وتشجيع الطلبة على اهمية هذه الخطوة الريادية .

– المقترحات : تقترح الباحثة بإجراء الدراسة الآتية : السمات الاسلوبية في فنون ما بعد الحداثة

احالات البحث:

- <sup>(1)</sup> شوقي ضيف و آخرون : المعجم الوجيز ، جمهورية مصر العربية ، 2005 ، ص 639 – 640 .
- <sup>(2)</sup> صليبا ، جميل : المعجم الفلسفي ، ج 2 ، ط 1 ، الناشر ذوي القربى ، قم ، 1385 ، ص 512 .
- <sup>(3)</sup> جماعة من كبار اللغويين العرب : المعجم العربي الاساسي للناطقين بالعربية و تعليمها، مر:تمام حسان عمر و آخرون ، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، توزيع لاروس، ١٩٨٩ ، ص 570.
- <sup>(4)</sup> المسدي ، عبد السلام : الأسلوب والأسلوبية ، الطبعة الثالثة ، الدار العربية للكتاب ، ب ت ، ص 67 .
- <sup>(5)</sup> العطار ، سليمان : الاسلوبية نشأة وتاريخ ، مجلة فصول ، المجلد الأول ، العدد الثاني ، 1981 ، ص 133 .
- <sup>(6)</sup> درويش ، احمد ، الأسلوب والأسلوبية،مجلة فصول، المجلد الخامس العدد الأول /أكتوبر،ديسمبر 1984 م، ص 61.
- <sup>(7)</sup> درويش ، احمد : دراسة الأسلوب بين المعاصرة والتراث ، ط 1 ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ب ت ، ص 17.

<sup>(8)</sup> المسدي عبد السلام : الأسلوب والأسلوبية ، الطبعة الثالثة، الدار العربية للكتاب، د ت ، ص 23.

<sup>9)</sup> See : The Element of Style . http

<sup>10)</sup> See : The Element of Style . http

<sup>(11)</sup> خرابينكو ، ميخائيل : الادب وقضايا العصر ، تر/ عادل العامل ، مر/يوسف عبدالميج ، منشورات وزارة الثقافة والاعلام ، بغداد ، 1981 ن ص 80 .

- (12) وادى ، على شناوة : اشكالية الاسلوب و الاسلوبية فى فن التصوير، جريدة الأديب ، العدد ١٧٧ ، السنة الخامسة ، ١٥ ت ١، ص18.
- (13) وادى، على شناوة :اشكالية الاسلوب و الاسلوبية فى فن التصوير، المصدر السابق نفسه ، ص18 .
- (14) عارف ، محمد : فن الرسم اليدوي ، ط1 ، مطبعة الديوانى ، بغداد ، 1988 ، ص110 .
- (15) المصدر السابق نفسه ، ص37 .
- (16) الشارونى ، صبحى : الفن التأثرى ، المركز العربى للثقافة والعلوم ، لبنان – بيروت ، ب ت ، ص34.
- (17) سيرولا ، موريس : الانطباعية ، ط1 ، ترجمة / هنرى زغيب ، منشورات عويدات ، بيروت ، 1982 ، ص6 و163.
- (18) ليمارى ، جان : الانطباعية ، ط1، ترجمة / فخري خليل ، مراجعة / جبرا ابراهيم جبرا ، دار المأمون للترجمة والنشر ، بغداد ، 1987 ، ص16 .
- (19) الكعبى ، غسق حسن : الجميل فى الرسم الاوروبى الحديث ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بابل ، كلية الفنون الجميلة ، 2002 ، ص131 .
- (20) الزبيدي ، كاظم نوير : مفهوم الذاتى فى الرسم الحديث ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بابل ، كلية الفنون الجميلة ، 2001 ، ص123 .
- (21) امهز ، محمود : التيارات الفنية الحديثة ، ط1، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، بيروت – لبنان ، 1996 ، ص201.
- (22) ريد ، هربرت : معنى الفن ، ط1 ، ترجمة / سامى خشبة ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، 1986 ، ص246.
- (23) الكعبى ، غسق حسن : الجميل فى الرسم الاوروبى الحديث ، المصدر السابق نفسه ، ص158.
- (24) مصطفى ، محمد عزت : قصة الفن التشكيلى (العالم الحديث) ، ج1، دار المعارف ، مصر ، 1964 ، ص89-91.
- (25) الربيعى ، اديان يونس : انظمة العلامات فى رسوم على طالب ، رسالة ماجستير ، كلية الفنون ، بابل 2011 ، ص54،
- (26) فرانكلين ، روجرز : الشعر والرسم ، ترجمة/ مي مظفر ، دار المأمون للترجمة والنشر ، بغداد ، 1990 ، ص37 .
- (27) مراد ، طارق : موسوعة المدارس الفنية للرسم (التجريدى والرسم التكميلى) ، الصدر السابق نفسه ص42 ،
- (28) الخطيب ، عبد الله : الادراك العقلي فى الفنون التشكيلية ، المصدر السابق نفسه ، ص155 .
- (29) برتليمي ، جان : بحث فى علم الجمال ، ط1، ترجمة / انور عبد العزيز ، مؤسسة فرانكلين للطباعة ، القاهرة ، 1970 ، ص107 .
- (30) الخطيب ، عبد الله : الادراك العقلي فى الفنون التشكيلية ، المصدر السابق نفسه ، ص221.
- (31) دوبلييس ، ايفون : السلايالية ، ط1، ترجمة/ هنرى زغيب ، منشورات دار عويدات ، بيروت ، 1983.
- (32) مولر ، جوزيف ميل : الفن فى القرن العشرين ، ط1، ترجمة / مها فرح الخوري ، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر ، دمشق ، 1988 ، ص123.
- (33) عطية ، نعيم : خمس رسامين كبار ، دار الكتاب العربى للطباعة والنشر ، مصر ، 1968 ، ص225.
- (34) الربيعى ، أديان يونس : انظمة العلامات فى رسوم على طالب ، المصدر السابق نفسه ، ص63.
- (35) سليم ، نزار : الفن العراقى المعاصر (فن التصوير) ، وزارة الثقافة والاعلام مديرية الثقافة العامة ، بغداد ، 1986 ، ص42.
- \*جمعية اصدقاء الفن : تأسست عام (1941) وضمت (عطا صبرى ، شوكت الرسام ، الشريف محي الدين ، فتحي صفوت ، رشا حاتم ، دانيال قصاب ، نزار سليم ، الحاج سليم ، حافظ الدروبي) .(ينظر : آل سعيد ، شاكى حسن : فصول من تاريخ الحركة

- التشكيلية فى العراق ، ج1، دار الشؤون الثقافية العامة ، منشورات الثقافة والاعلام ، آفاق عربية للطباعة ، بغداد ، 1983 ، ص100.
- <sup>(36)</sup> آل سعيد ، شاكى حسن : فصول من تاريخ الحركة التشكيلية فى العراق ، المصدر السابق نفسه ، ص101.
- <sup>(37)</sup> الربيعي ، شوكت : لوحات وافكار ، السلسلة الفنية رقم (35) ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، 1976 ، ص53 .
- <sup>(38)</sup> الاعسم ، عاصم عبد الامير : جماليات الشكل فى الرسم العراقى المعاصر ، اطروحة دكتوراه 0غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، 1997 ، ص7.
- <sup>(39)</sup> آل سعيد ، شاكى حسن : البعد الواحد (الفن يستلهم الحرف) ، ط1، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، 1970 ، ص83
- <sup>(40)</sup> كامل ، عادل : الفن التشكيلى المعاصر فى العراق (مرحلة الستينيات) ، دار الشؤون الثقافية العامة / وزارة الثقافة والاعلام ، بغداد ، ص1986 . ص64-65 .
- <sup>(41)</sup> مقابلة مع الفنان الدكتور (كامل الشيخ) فى تاريخ 2024/1/9 ، فى كلية الفنون الجميلة ، وقد أذن بنشرها .
- <sup>(42)</sup> مقابلة مع الفنان الدكتور (كامل الشيخ) فى تاريخ 2024/1/25 ، من داخل ورشة عمله فى مدينة الحلة .
- <sup>(43)</sup> مقابلة مع الفنان الدكتور (كامل الشيخ) فى تاريخ 2024/2/3 ، من داخل ورشة عمله فى مدينة الحلة .
- <sup>(44)</sup> مقابلة مع الفنان الدكتور (كامل الشيخ) فى تاريخ 2024/2/7 ، من داخل ورشة عمله فى مدينة الحلة .

#### قائمة المصادر

- امهز ، محمود : التيارات الفنية الحديثة ، ط1، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، بيروت - لبنان ، 1996.
- برتليمي ، جان : بحث فى علم الجمال ، ط1، ترجمة / انور عبد العزيز ، مؤسسة فرانكلين للطباعة ، القاهرة ، 1970
- خرابيجنكو ، ميخائيل : الادب وقضايا العصر ، تر/ عادل العامل ، مر/ يوسف عبدالميج ، منشورات وزارة الثقافة والاعلام ، بغداد ، 1981 .
- دوبليس ، ايفون : السلايالية ، ط1، ترجمة/ هنري زغيب ، منشورات دار عويدات ، بيروت ، 1983.
- درويش ، احمد ، الأسلوب والأسلوبية، مجلة فصول، المجلد الخامس العدد الأول /أكتوبر، ديسمبر 198.
- درويش ، احمد : دراسة الأسلوب بين المعاصرة والتراث ، ط1 ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ب ت .
- الربيعي ، شوكت : لوحات وافكار ، السلسلة الفنية رقم (35) ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، 1976 .
- آل سعيد ، شاكى حسن : البعد الواحد (الفن يستلهم الحرف) ، ط1، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، 1970 .
- آل سعيد ، شاكى حسن : فصول من تاريخ الحركة التشكيلية فى العراق ، ج1، دار الشؤون الثقافية العامة ، منشورات الثقافة والاعلام ، آفاق عربية للطباعة ، بغداد ، 1983 .
- سليم ، نزار : الفن العراقى المعاصر (فن التصوير) ، وزارة الثقافة والاعلام مديرية الثقافة العامة ، بغداد ، 1986 .
- سيرولا ، موريس : الانطباعية ، ط1 ، ترجمة / هنري زغيب ، منشورات عويدات ، بيروت ، 1982.
- الشاروني ، صبحي : الفن التأثري ، المركز العربى للثقافة والعلوم ، لبنان - بيروت ، ب ت .
- الطاهر ، علي جواد: مقالات، مطبعة اتحاد الأدباء العراقيين، بغداد، ١٩٦٢ .
- عارف ، محمد : فن الرسم اليدوي ، ط1 ، مطبعة الديوانى ، بغداد ، 1988.

- عطية ، نعيم : خمس رسامين كبار ، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر ، مصر ، 1968 .
- فرانكلين ، روجرز : الشعر والرسم ، ترجمة/ مي مظفر ، دار المأمون للترجمة والنشر ، بغداد ، 1990.
- كامل ، عادل : الحركة التشكيلية المعاصرة في العراق (مرحلة الرواد) سلسلة الكتب الفنية (43) ، وزارة الثقافة والاعلام ، دار الرشيد للنشر ، بغداد ، 1980 .
- كامل ، عادل : الفن التشكيلي المعاصر في العراق (مرحلة الستينيات) ، دار الشؤون الثقافية العامة / وزارة الثقافة والاعلام ، بغداد ، ص1986 .
- ليماري ، جان : الانطباعية ، ط1، ترجمة / فخري خليل ، مراجعة / جبرا ابراهيم جبرا ، دار المأمون للترجمة والنشر ، بغداد ، 1987.
- المسدي عبد السلام : الأسلوب والأسلوبية ، الطبعة الثالثة، الدار العربية للكتاب ، ب ت .
- مصطفى ، محمد عزت : قصة الفن التشكيلي (العالم الحديث) ، ج1، دار المعارف ، مصر ، 1964.
- مولر، جوزيف ميل : الفن في القرن العشرين ، ط1، ترجمة / مها فرح الخوري ، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر ، دمشق ، 1988.
- المجلات
- وادي، علي شناوة : اشكالية الاسلوب و الاسلوبية في فن التصوير، جريدة الأديب ، العدد ١٧٧ ، السنة الخامسة ، 2008 .
- الرسائل والاطاريح
- الاعسم ، عاصم عبد الامير : جماليات الشكل في الرسم العراقي المعاصر (اطروحة دكتوراه 0غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، 1997 .
- الربيعي ، اديان يونس : انظمة العلامات في رسوم علي طالب ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بابل ، كلية الفنون الجميلة ، 2011 .
- الزبيدي ، كاظم نوير : مفهوم الذاتي في الرسم الحديث ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بابل ، كلية الفنون الجميلة ، 2001 .
- الكعبي ، غسقى حسن : الجميل في الرسم الاوربي الحديث ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بابل ، كلية الفنون الجميلة ، 2002 ، ص131 .
- المقابلات
- مقابلة مع الفنان الدكتور (كامل الشيخ) في تاريخ 2024/1/9 ، في كلية الفنون الجميلة، وقد أذن بنشرها.
- مقابلة مع الفنان الدكتور (كامل الشيخ) في تاريخ 2024/1/25 ، من داخل ورشة عمله في مدينة الحلة.
- مقابلة مع الفنان الدكتور (كامل الشيخ) في تاريخ 2024/2/3 ، من داخل ورشة عمله في مدينة الحلة .

- مقابلة مع الفنان الدكتور (كامل الشيخ) فى تاريخ 2024/2/7 ، من داخل ورشة عمله فى مدينة الحلة .

المعاجم

- جماعة من كبار اللغويين العرب :المعجم العربى الاساسى للناطقين بالعربية و تعليمها، مر:تمام حسان عمر و آخرون ، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، توزيع لاروس، ١٩٨٩ .
- شوقي ضيف و آخرون :المعجم الوجيز ، جمهورية مصر العربية ، 2005.
- صليبيا ، جميل : المعجم الفلسفى ، ج2 ، ط1 ، الناشر ذوى القربى ، قم ، 1385 .
- العطار ، سليمان : الاسلوبية نشأة وتاريخ ، مجلة فصول ، المجلد الأول ، العدد الثانى ، 1981 .
- المسدي ، عبد السلام : الأسلوب والأسلوبية ، الطبعة الثالثة ، الدار العربية للكتاب ، ب ت .
- مواقع الانترنت

- Sunsite . com

See

: The Element of Style . http